

المتوفى سنة ٢٢٥ هـ) بأنّ التاء في «كِلْتَا» ملحقة ، والألف فيها «لام» الكلمة ، وتقديرها ، عنده ، في الميزان الصرفي ، «فِعْتَل» . فالتاء فيها علم تأنيثها^(١) .

ثالثاً: يبدو أنّ رأي الجرمي السابق قد أثار نقاشاً بين النحاة ، فزعم مخالفوه أنّه لو كان الأمر كما قال ، لقالوا ، في النسبة إلى «كِلْتَا» ، «كِلْتَوِيّ» ، فلما قالوا «كِلَوِيّ» ، وأسقطوا التاء دلّ ذلك على أنّهم أجروها مُجَرِّى التاء التي في أُخْتٍ ، التي إذا نسبت إليها قلت «أَخَوِيّ»^(٢) .

لكن ابن بريّ رفض هذا الاعتراض ، وقال : «كِلَوِيّ» قياس من النحويين إذا سمّيت بها رجلاً ، وليس ذلك مسموعاً فيحتج به على الجرمي^(٣) .

إنّ قيمة رأي ابن بريّ تكمن في دحضه «قياس النحويين» بـ ما سمع عن العرب ..

رابعاً : يؤيد ما ذهب إليه سيبويه والجرمي وابن بريّ ما قاله

(١) الخصائص ، ص : ١ / ٢٠٣ ، وسرّ صناعة الاعراب ، ص : ١ / ١٦٨ .
ولسان العرب ، مادة كلوا ، ص : ١٥ / ٢٢٨ و ١٥ / ٢٢٩ .

(٢) لسان العرب ، مادة كلوا ، ص : ١٥ / ٢٢٩ .

(٣) لسان العرب ، مادة «كلوا» ، ص : ١٥ / ٢٢٩ .